

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبُو
عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شَهَابٍ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : لَقِيتُ
ابْنَ صَائِدٍ فَقُلْتُ : مَتَى ذَهَبْتَ عَيْنُكَ ؟ قَالَ : لَا أَدْرِي . قُلْتُ : لَا
تَدْرِي وَهِيَ فِي رَأْسِكَ فَذَخِرَ وَفَاجَأَنِي مِنْهُ مَا لَمْ أَحْتَسِبُ قُلْتُ :
أَخْسَأُ فَلَنْ تَعُدُّو قَدْرَكَ وَكَأَنَّ زَيْدَ بْنَ سَعْدٍ سَقَاءٌ وَفُشٌّ .
قَوْلُهُ : يَخْرُجُ عَلَيْهِ فِشَّاشٌ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ :
الْفِشَّاشُ : كِسَاءٌ غَلِيظٌ .
قَوْلُهُ : كُفٌّ فَوَاشِينَا أَطْنُوهُ مَا ظَهَرَ مِنْ صَبِيٍّ وَصَبِيَّةٍ وَعَبْدٍ
وَأَمَةٍ وَمَاشِيَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ : فَشَّاءَ يَفْشُو إِذَا هَرَ وَتَفَشَّاهُ بِهِمْ
الْمَرَضُ وَتَفَشَّاهُ عَلَيْهِ أُمُورُهُ إِذَا انْتَشَرَتْ .
قَوْلُهُ : حَتَّى تَسْمَعَ فَشِيشَهَا وَسَمِعْتُ بَيْنَ فَخِذَيْهَا مَثَلُ فَشِيشِ
الْحَرَابِيشِ .
أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : سَمِعْتُ فَشِيشَ وَكَشِيَّ الْأَفْعَى
وَهُوَ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا مَشَتْ فِي الْيَبَسِ وَصَوْتُهَا مِنْ فَمِهَا الْفَحِيحُ
. وَالْحَرَابِيشُ : جِنْسٌ مِنَ الْحَيَّاتِ . وَقَالَ رُوْبَةُ : ... وَازْجُرْ بَنِي
النَّجَّاحَةِ الْفَشُّوشِ .